

رياض الصالحين (982) " تحريم احتقار المسلمين " (ح) 3751-

6751) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 62 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين باب تحريم احتقار المسلمين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. ولا - [00:00:00](#)

انفسكم ولا تتابزوا بالالقب ببسأل الاسم الفسوق بعد الايمان ابيس ان تتسمى بفاسق لان سباب المسلم فسوق. فان سببت مسلما اصبحت فاسقا وبئس ان تسمى بفسخ بعد ان كنت مؤمنا - [00:00:22](#)

وقال تعالى ويل لكل همزة لمزة. العلماء لهم اكثر من قول فلهمزة للهمزة الطعام العياب الطعام بلسانه والعياذ بلسانه وبحركاته ايضا وعكسه بعضهم. قال بعض العلماء الهماز الذي يهزم الناس بلسانه يطعن فيهم بلسانه - [00:00:41](#)

واللاماز الذي يطعن فيهم بحركاته. واحد يمشي اعرج يأتي الثانية بعده يمشي اعرج كعرجته لاضحاك الناس عليه. وعكسه بعضهم والهمز واللمز من الكبائر كما لا يخفى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. وهذا ضمن حديث بعض العلماء - [00:01:08](#)

في هذه الالفاظ وان كانت في صحيح مسلم فليحرر ذلك وبالله تعالى التوفيق ولكن للمعنى شواهد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل جنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:01:38](#)

فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. فقال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس معنى بطل الحق قاله النووي دفعه دفعه يعني رد الحق - [00:01:57](#)

وغمط الناس احتقارهم قال وعن جندب ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له واحببت عمك - [00:02:14](#)

هذا في المتألى على الله المغرور عيادا بالله من الغرور فلا يجوز لك ان تحتقر مسلما من المسلمين وفي الباب نصوص اخر ان عائشة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:02:37](#)

حسبك من صفة هكذا و اشارت الى قصرها. فقال لقد قلت كلمة لم مزجت بماء البحر الا مزجته هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:02:54](#)